



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باتنة 1



مخبر بحث الديناميات الاجتماعية في الأوراس
مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية باتنة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
فرقة بحث PRFU: الحركة الجمعوية والسياحة الثقافية في الأوراس
مركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الإنسانية والاجتماعية

شهادة مشاركة

يتشرف مخبر الديناميات الاجتماعية في الأوراس، وفرقة البحث التكويني الجامعي: الحركة الجمعوية والسياحة الثقافية في الأوراس، السيد مدير السياحة والصناعات التقليدية لولاية باتنة، بمنح هاته الشهادة للأستاذ (ة): حنان بعجي، من جامعة المسيلة، نظير مشاركته (ا) بمداخلة موسومة بـ **التراث الشعبي نحو رؤية للجذب السياحي كثقافة داخل المجتمع الجزائري**. في الملتقى الوطني الأول السياحة والأنثروبولوجيا: مجالات وتقاطعات، المنعقد في جامعة باتنة 1، يومي 28 و 29 جوان 2022.



رئيس الملتقى
د. بشيرية عالية
أستاذ باحث

عميد كلية
العلوم الإنسانية والاجتماعية
د. زو / كمال بورزة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة 1 الحاج لخضر

تحت الرعاية السامية للسيد والي ولاية باتنة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مخبر بحث динاميات الاجتماعية في الأوراس

فرقة بحث PRFU: الحركة الجمعوية والسياحة الثقافية في الأوراس

وبالتعاون مع مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية باتنة

وبالتسيق مع مركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الإنسانية والاجتماعية

برنامج الملتقى الوطني الأول حول:

السياحة والأنثروبولوجيا: مجالات وتقاطعات

يومي 28 و 29 جوان 2022

تتشرف اللجنة العلمية والتنظيمية بدعوتكم للحضور إلى فعاليات الملتقى الوطني المنظم
بقاعة المحاضرات الكبرى بجامعة باتنة 1، وهذا يومي الثلاثاء والأربعاء 28 و 29 جوان 2022 على الساعة
09.00 صباحا. حضوريا وعن بعد عبر تطبيق الزoom التالي:

Join Zoom Meeting

<https://us02web.zoom.us/j/86162828255?pwd=TU1RWIY3VFdaaHIQTwVFWVVNQjdGZz09>

Meeting ID: 861 6282 8255

Passcode: 415638

- ✓ يتضمن الملتقى معرضا للتراث الإثنوغرافي من إعداد: نادي الأنثروبولوجيا بقسم اللغة والثقافة الأمازيغية جامعة باتنة 1.
- ✓ ومعرضا للصناعات التقليدية من إعداد: جمعيات تعنى بالشأن السياحي والتراقي بولاية باتنة.

برنامج اليوم الأول: الثلاثاء 28 جوان 2022 (حضورى)

التوقيت	مراسيم افتتاح فعاليات الملتقى	
10:00 - 09:00	<p>تلاؤ آيات بينات "من القرآن الكريم</p> <p>النشيد الوطني</p> <p>كلمة السيدة رئيسة الملتقى: د. بشيرة عالية</p> <p>كلمة السيد والي ولاية باتنة</p> <p>كلمة السيد مدير مخبر الدینامیکات الاجتماعیة في الأوراس: أ.د رضا قحة</p> <p>كلمة السيد المنسق العام للملتقى عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: أ. د كمال بوقرة</p> <p>كلمة مدير السياحة والصناعات التقليدية لولاية باتنة السيد: نور الدين بونافع</p> <p>كلمة السيد الرئيس الشرفي للملتقى مدير جامعة باتنة 1: أ.د عبد السلام ضيف</p> <p>عقد اتفاقية شراكة وتعاون بين مدير الجامعة ومديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية باتنة</p>	
اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	رئيس الجلسة
عمر كبور	الأثربولوجيا الثقافية: الدلائل التاريخية لولاية باتنة	رئيس الجلسة: أ. د رضا قحة
باديس لونيس الشريف خالدي	المتحف كفضاء للسياحة والأثربولوجيا مدخل اتصالي بينثقافي	مؤسسة الانتماء
استراحة		
اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	الجلسة الأولى: 10.00 – 11.00
مليكة عرعر عمرى	المتطلبات الاجتماعية للتخطيط السياحي	رئيس الجلسة: د. فؤاد عبد المؤمن
سليم صيفي نوال بومعزة	النشاطات الثقافية ومدى فعاليتها في عملية الجذب السياحي في الجزائر	جامعة الوادي
أحلام مرابط	واقع السياحة المتنزية في الجزائر	جامعة البليدة 2
فيصل فالته عيسى بوقلقول	المقاومات السياحية بالأوراس شرفات غوفي نموذجا	جامعة باتنة 1
فوزية هباشى نوري دريس	السياحة في المجتمعات لما بعد كولونيالية الريعية: دراسة في طبيعة التأثير الاقتصادي السياسي	جامعة سطيف 2
ياسين منصوري عبد الناصر قجيبة	Patrimoine et tourisme dans l'Aurès	جامعة باتنة 1
مناقشات		

رئيس الجلسة: أ.د. كلثوم بيبيمون	الجلسة الثانية: 12.00 - 11.00	
مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتتدخل
جامعة المدينة جامعة البليدة 2	البعد الثقافي للمعتقد الشعبي في السياحة الحموية حمام سيدى سليمان البركة أنموذجا	حورية مرصالي خيرة مرصالي
جامعة خميس مليانة المركز الجامعي البيض	البيئة السياحية وتنمية المناطق الريفية (حمام ملوان نموذجا)	مراد سالي عبد العزيز بوشيشة
جامعة باتنة 1	الأثروبولوجيا والسياحة؛ أية علاقة؟	منال كبور خالد هدار
جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة	آفاق السياحة الدينية في الجزائر دراسة سوسيوأثروبولوجية	مسعود بودربالة
جامعة المدينة جامعة البليدة 2	حماية التراث اللامادي كسبيل لتحقيق التنمية المستدامة	ليلية موساوي قويدر حوة
جامعة باتنة 1	L'anthropologie médicale dans les études archéologiques comme éventuel ressource touristique	سعدية بن بركان زين الدين باشي

مناقشات

رئيس الجلسة: د. ساعد هماش	الجلسة الثالثة: 13.00 – 12.00	
مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتتدخل
جامعة باتنة 1	المعالم التاريخية ودورها في تفعيل السياحة الثقافية	نور الهبدي ورنوغي أمين راشدي
جامعة الجلفة	الأنشطة الثقافية ودورها في بعث السياحة الداخلية المهرجان الثقافي المحلي للفنون والثقافات الشعبية أنموذجا	نواري بن حنيش
جامعة الوادي	أنثروبولوجيا السياحة: أهداف، أبعاد وسياسات	محمد مسنادي محمد الطيب بن مير
جامعة سطيف 2 جامعة خميس مليانة	الإمكانيات السياحية في الجزائر وسبل الاستقطاب والترويج السياحي	توفيق درويش عبد المالك بلالي
جامعة باتنة 1	واقع السياحة التاريخية والأثرية بمنطقة الأوراس شرفات وادي غوفي أنموذجا	جمعة بن زروال حكيمة مرازقة
جامعة سطيف 2	الممارسة السياحية بين الموروث السوسيوثقافي ومتطلبات المنطق الحداثي	الشريف زبيش

مناقشات

رئيس الجلسة: أ.د جمعة بن زروال	الجلسة الرابعة: 14.00 – 13.00	
مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتتدخل
متحف أحمد باي قسنطينة	دور السياحة في انعاش الاقتصاد الوطني	لحسن سالمي
جامعة البليدة 2	استحضار المعطى الحضاري في بعث ثقافة سياحية هضوبية	عبد الرحمن بوجلية إسماعيل عقال
جامعة المسيلة	ماهية السياحة التاريخية والأثرية في دفع وتنمية الاقتصاد الجزائري	فضيلة بلعباس
جامعة البليدة 2	السياحة الثقافية وعلاقتها بالتراث في الجزائر	فتحية قروف عثمانى توھامى
جامعة أم البوachi	السياحة في الجزائريين المقومات والمعوقات	رقية بهولى
جامعة باتنة 1	السياحة العلاجية والأنثروبولوجية الطبية جولة في الطب البديل	يامن بلمرداسي أمينة شابي
مناقشات		
رئيس الجلسة: د. ليندة العابد	الجلسة الخامسة: 15.00 – 14.00	
مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتتدخل
جامعة باتنة 1	الأمن السياحي والثقافة الصحية	عيدة مقلاتي رضا قجة
جامعة بسكرة	توظيف الفولكلور في الجذب السياحي	رمزي فارح محمد منصور
جامعة باتنة 1	عربة الكاليش وتفعيل النقل الحضري التقليدي السياحي في مدينة بسكرة	عبد الكريم ثابت نسيمة لغريبي
جامعة باتنة 1	دور السياحة الثقافية في تحقيق الجذب السياحي في الجزائر	عمار علواني أنس عرعار
جامعة باتنة 1	التراث المادي ودوره في التنمية السياحية	هالة بوساحة طارق مديازة
جامعة باتنة 1	الإعلام السياحي الجديد ودوره في تنشيط السياحة في الجزائر	سميرة عشور
مناقشات		

رئيس الجلسة: د. نوال زغينة	الجلسة السادسة: 16.00 – 15.00	
مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل
جامعة باتنة 1	واقع السياحة العلاجية في الجزائر	منيرة براهيمي فاتح بعيط
جامعة باتنة 1	نظرة حول تطور الفنادق حسب المناطق الجغرافية في الجزائر	نجاة مرداسي
جامعة باتنة 1	السياحة العلاجية والأنثروبولوجيا الطبية	لخميسي بخوش عالية بشيرة
جامعة باتنة 1	دور الأجهزة الأمنية في الحفاظ على التراثات الأثرية	زياد بوقبالي
جامعة باتنة 1	مساهمة السياحة في تحقيق تنمية مستدامة في الجزائر	جمال لعشب عبد الله عقاقة
جامعة باتنة 1	الإعلام والسياحة في الجزائريين المفاهيم والواقع	عزيز نصر الدين
مناقشة		

برنامج اليوم الثاني: الأربعاء 29 جوان 2022 (عن بعد)

ميسر الجلسة: د. ابراهيم بن عرفة	الجلسة الأولى: 10.00 – 09.00	
مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل
المركز الجامعي آفلو جامعة الأغواط	المقومات الطبيعية والثقافية للسياحة الصحراوية بمنطقة "تيديكلت" عين صالح	كريم سامر مريم دنيا صليحة
جامعة بجاية	Le tourisme en Algérie : "réalité et défis"	عبد المالك سعيدان محمود جادة
جامعة مستغانم	التراث المادي الملموس ودوره في تعزيز النشاط السياحي بالمدن الساحلية	هشام داني
جامعة سطيف 2	اسهامات مدوني محتوى السفر في الترويج للسياحة في الجزائر من خلال موقع اليوتيوب نماذج لعينة من مدوني السفر الناشطين بموقع يوتيوب	ابتسام مروشي رضوان جحيط
جامعة وهران 2	الحمامات المعدنية فضاء سوسيوثقافي وسياسي بالمجتمع الجزائري	شريفة بريجة
جامعة تizi وزو	L'effet du tourisme sur l'identité culturelle en Algérie	المهدى سلطانى
مناقشة		

ميسر الجلسة: د. مبروك بوطقوقة	الجلسة الثانية: 10.00 - 11.00	
مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل
جامعة معسكر	دور مشروع الحظائر الثقافية في تعزيز وتنمية سياحة التراث الثقافي بالجزائر	بغداد علي أحمد زيدان
جامعة سيدى بلعباس	المعالم التاريخية بمدينة تلمسان ودورها في الجذب السياحي	بلعربي خالد عباس رشيد
جامعة البليدة 2 جامعة تبسة	دور التراث الثقافي في تحقيق الجذب السياحي مدينة خنشلة أنموذجا	دلال محزوز لدمية عابدي
جامعة ورقلة	الحمامات المعدنية معالم أثرية وسياحية ومورث شعبي بدللات ثقافة علاجية بالمجتمع البسكري. دراسة أنثروبولوجية	بولبير فاروق حمادي حنان
جامعة سكيكدة	السياحة الثقافية في الجزائر: الإمكانيات والتحديات	حنان بوطورة سميرة منصوري
جامعة وهران 1	السياحة التاريخية والدينية وأثرها الاقتصادي والاجتماعي المقامات التجانية أنموذجا	عبد القادر مغزيلي عبد السلام باقى

مناقشات

ميسر الجلسة: د. يامن بلمرداسي	الجلسة الثالثة: 11.00 – 12.00	
مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل
المركز الجامعي البيض	مدارغرينبيتش المعلم الكوني الذي لم تعهيه سياسات السياحة في الجزائر. مقاربة أنثروبولوجية من منظور ثنائية المكان واللامكان	قويدرسيكولك
جامعة وهران CRASC 2	دور السياحة الثقافية في التعريف بالبرنوس الجزائري كموروث حضاري وتاريخي	رضا خميس نوال فنيينخ
المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة	رحلة اللغة والأدب في الذات والمجتمع رحلة علي سالم بين وعود اكتشاف الذات والآخر وإدانة الجماعة الثقافية	رقية شروانة
جامعة بسكرة	الحرف التقليدية وتشجيع الممارسة السياحية	زعة خازن الطيب العماري
جامعة أدرار	الرحلات المدرسية ودورها في تنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي دراسة ميدانية على عينة لبعض مدارس ولاية البليدة	زوقاي مونية أعراب علي
جامعة معسكر	طقس زيارة الزاوية ودورها في علاج الزوار دراسة أنثروبولوجية بمنطقة الدراويش معسكر	نصيرية بن علي

مناقشات

ميسر الجلسة: د. سماح قارح	الجلسة الرابعة: 13.00 – 12.00	
مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل
جامعة تلمسان	دور السياحة الأثرية في تنمية السياحة الجزائرية	سارة عبد الباقي
جامعة ورقلة	الموروث الثقافي والسياحة رهان التنمية المستدامة، دراسة أنثروبولوجية بمدينة ورقلة	زيдан بتشيم عبد القادر خليفة
جامعة برج بوعريريج	الثقافة الشعبية في منطقة "القصور" شاهد حضارة وأداة سياحة	سليمة عيفاوي
جامعة عنابة جامعة باتنة 1	الحركة الجمعوية عبر الواقع التواصلي الاجتماعي لتشجيع السياحة البيئية	سنقوه امال عوفي مصطفى
المركز الجامعي تيسمسيلت	السياحة الجبلية وجه للراحة والرفاهية	صلحية لكحل
جامعة باتنة 1	العلاجات الشعبية في الأوراس حمام الصالحين أنمودجا	عيسى حمدي

مناقشات

ميسر الجلسة: د. أنس عرعار	الجلسة الخامسة: 14.00 – 13.00	
مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل
جامعة سكيكدة	البعد البيئي للسياحة الصحراوية في الجزائر: الافق وأبعاد التنمية. حالة وادي ميزاب غرداية	عمار سماعلي
جامعة تبسة	انعكاس ثقافة الفرد الجزائري بدلالة أبعاد هوفستيد للثقافات على الأداء السياحي في الجزائر	هاني عبد المالك
جامعة تizi وزو	Rôle de la montagne dans la promotion du tourisme écologique à la wilaya de Tizi Ouzou. Cas de la commune de Yakouren	فريد قاسي حمرة الأحسن
جامعة باتنة 1	مساهمة الاحتفالات الأوراسية في الجذب السياحي نظرة في المظاهر والأساليب	فضيلة هدار سعاد عيساني
جامعة غرداية	السياحة خلال القرن السادس عشر ونهاية القرن 19 وانعكاسها على الواقع الأثري في الجزائر	هواري بومدين خديجي
جامعة سطيف 2 جامعة الجزائر 2	دور الحرف التقليدية في صناعة السياحة المحلية بالجزائر	ليلي حصوص نبيلة جلاوي

مناقشات

ميسر الجلسة: د. علي ثابت	الجلسة السادسة: 15.00 – 14.00	
مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتتدخل
جامعة وهران 1	السياحة الصحراوية والترويج السياحي حظيرة الأهقار أنموذجا	مختار ناير
جامعة بسكرة	واقع الأنثروبولوجيا الاقتصادية في ظل ازدهار النشاط السياحي	منيرة قوراري
جامعة باتنة 1	دور السياحة الإلكترونية في التعريف بالموروث الثقافي في مدينة باتنة	ريمال عيدل كمال بوقرة
CNRPAH	نظرة حول الفخار التقليدي من منطقة الأوراس من حيث صناعته وزخارفه	رایح آرول
جامعة باتنة 1	دور الأمن السياحي في تطوير السياحة بالجزائر	أمينة بزعي نوال زغينة
جامعة باتنة 1	التراث الشعبي نحو رؤية للجذب السياحي كثقافة ممارسة داخل المجتمع الجزائري	حنان بعجي عماد بوروح
مناقشات		
ميسر الجلسة: د. علي ثابت	الجلسة السادسة: 16.00 – 15.00	
مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتتدخل
جامعة باتنة 1	دور المؤسسات الصحية في استقطاب السائح في ظل السياحة العلاجية التجميلية	سعيدة عواج ليندة العابد
جامعة باتنة 1	الدراسات العلمية لأنثروبولوجيا الجنائية في تفسيرها للسلوك الاجرامي	يسمينة بوروة
جامعة الجزائر 3	قراءة سوسيوانثروبولوجية في الموروث الآثري ودوره في ترقية	عبد المالك همال
جامعة الجزائر 2	السياحة المستدامة بالجزائر	سمير علواش
جامعة باتنة 1 CRASC وهران	دور الجماعات المحلية في استغلال السياحة ومواردها لتحقيق التنمية المحلية	ابتسام صيد نسيمة حميده
جامعة باتنة 1	السياحة العلاجية في الأدبيات الجزائرية	جمال الدين عماري
جامعة باتنة 1	السياحة البيئية في المدن البيئية	راضية باره سaud هماش
جامعة باتنة 1	متطلبات تفعيل السياحة في بعدها الاستراتيجي كآلية لتنمية السياحة المستدامة في الجزائر	رانية هدار صلاح بوقرورة
مناقشات		
قراءة التوصيات		
الإعلان عن اختتام فعاليات الملتقى		

الملتقى الوطني الموسوم بالسياحة والانثروبولوجيا مجالات وتقاطعات

الاسم واللقب	د- عماد بوروح	الاسم واللقب	د- حنان بعجي
رقم الهاتف	0657544134	رقم الهاتف	0665653529
البريد الإلكتروني	Imad-bou@outlook.fr	الإيميل	hanane.baadj@univ-msila.dz
المهني			

عنوان الورقة البحثية: التراث الشعبي نحو رؤية للجذب السياحي

"ثقافة ممارسة داخل المجتمع الجزائري"

محور الدراسة: المحور الثقافي والحضاري

ملخص الورقة البحثية:

ان موضوع ورقتنا البحثية الموسوم بالتراث الشعبي نحو رؤية للجذب السياحي كثقافة ممارسة داخل المجتمع الجزائري يعد محاولة رائجة في مجال الفكر السوسيو الانثروبولوجي و السوسيوثقافي باعتباره دراسة قائمة على محاور متعلقة بمتطلبات الجذب السياحي للتعبير عنها والعمل على نشرها و ترويجها من خلال جملة النشاطات الثقافية لمناطق معينة داخل المجتمع الجزائري كرؤى اكثر ملموسة توضح دورها الممارسات المتواجدة في تراث المجتمع الجزائري تحت ما يسمى بالتراث الشعبي ولعل هذه الأخيرة تعتبر من اهم العوامل و الاليات التي تلعب دورا هاما في ابراز عادات و تقاليد مناطق معينة و بالتالي تصبح عملية فاعلة للترويج والتعبير عن ثقافاتنا السياحية المجتمعية كما انها تعطي مفهوما لانثروبولوجيا المجتمع اذا تم العمل عليها بشكل واعي وتنموي وهذا ما تهدف اليه ورقتنا البحثية بحيث سيتم التطرق لمختلف المحكّات الكفيلة ببناء الثقافة السياحية لمجتمعنا بالإضافة الى مناقشة بحثية لموقعية التراث الشعبي و الثقافي داخل المجتمع الجزائري وتأثيره على الجذب السياحي من خلال البحث عن النشاطات و الممارسات الموجودة فيه

الكلمات المفتاحية: التراث الشعبي- التراث الثقافي- ثقافة السياحة - الجذب السياحي-المجتمع الجزائري.

1- مقدمة:

ثمنت الدراسات والأبحاث الاجتماعية تزايد الاهتمام بالدراسات الشعبية وال מורوث الثقافي الشعبي ضمن حقل العلوم الإنسانية والاجتماعية خاصة الانثروبولوجيا منها من حلل الدراسات السوسيولوجية والسوسيوثقافية وبالتالي الاهتمام بهذا الميدان يتطلب هنا التطرق لدراسة التراث الشعبي والاهتمام بكل عناصره كونه من أهم مقومات الهوية الوطنية الجزائرية إذ تدخل هذه الأخيرة ضمن أهمية وأسباب اختيارنا لهذا الموضوع دون غيره بتركيزنا على هذا الجانب لمعرفة دوره داخل المجتمع الجزائري وتأثيره على عملية الجذب السياحي حتى يتسنى لنا نشر ثقافتنا الحالية لكل منطقة من مناطق الجزائر كممارسات فاعلة داخلها.

2- أهمية الدراسة:

يمكن إجمال أهمية دراستنا فيما يلي:

تكتسب دراستنا أهميتها العملية والعلمية من أهمية الموضوع المدروس ومن أهمية موضوع الملقي كما أنها تكمن أيضا في التعرف على مختلف الموروثات الشعبية والثقافية المتواجدة في المجتمع الجزائري وكيفية نشر هذا التراث في ظل عولمة الرقمنة وواقع التواصل الاجتماعي

3- اهداف الدراسة:

لكل دراسة هدف يصبو إليه الباحث لتوضيح الغموض الذي يجتاحها ونلخصها فيما يلي:

التعرف العلمي النظري على التراث الشعبي والثقافي بالمجتمع الجزائري

محاولة نشر الوعي الثقافي كرؤيه للجذب السياحي بتنوع الثقافات واللهجات

محاولة استنطاق الواقع العيني حول التراث الشعبي والثقافي الجزائري للتشجيع على الحفاظ عليه كونه سمة من سمات الهوية الجزائرية كثقافية اجتماعية

4- الاسهام المفاهيمي لمتغيرات الدراسة:

يعتبر التراث أحد مقومات الهوية الوطنية لكل مجتمع فهو يشمل كل ما هو موروث من ثقافات متعددة من الماضي إلى الحاضر كونه يعبر عن حضارة من حضارات العالم وعليه وجوب علينا التطرق إلى الاسهام المفاهيمي له ولعناصره الشعبي والثقافي.

حسب ما التمسناه في الأبحاث لتعريفات التراث انه معنى شامل لكل ما هو موروث من ثقافات تشمل على قيم وعادات وتقاليد ورؤى وهو لا ينتمي للماضي فقط بل هو امتداد ثقافي يعيش العصر وينفذ في حياة المعاصرين فيكون له الأثر على الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والروحية والتعامل مع البيئة المحيطة عمرانيا (جلال: 2015 ، ص 03)

والجدير بالذكر ان التراث هو ليس الطابع او الخصائص القومية بل هو اعمق يشمل مجموع التاريخ المادي و المعنوي لحضارة معينة منذ اقدم العصور فكثير هي الحضارات التي حكمت منطقة او مكان واحد مع هذا الحضارات قد ولت الى ان التراث هو الوسيلة الوحيدة او البصمة المميزة التي أعطت لتلك الحضارات سماتها (محمد جواد: 1995 ، ص 56)

٤-١. التراث الشعبي:

يعتبر التراث الشعبي نوع من التراث الذي تنتجه وتبدعه الجماعات او المجموعات بما يتفق مع بيئاتها وتفاعلاتها الطبيعية وتاريخها وهو بشكل او باخر ينمی الإحساس بالهوية الثقافية والانتماء الى المجموعة كما انه ييرز القدرة الإبداعية البشرية وهو ينقسم بشكل عام الى عادات وتقاليد شعبية-فنون المحاكاة-المعتقدات والمعارف الشعبية (قسيمة : 2013 ، ص 27)

كما تعرفه منظمة اليونيسكو 'منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة لسنة ' بشان صون الثقافة التقليدية للتراث الشعبي و الفولكلور بتعريفها قوامه "انه جملة لأعمال ابداع نابعة من مجتمع ثقافي و قائمة على التقاليد تعبر جماعة او افراد معترف انهم يصوروون تطلعات مجتمع وذلك بوصفه تعبرنا عن الهوية الاجتماعية و الثقافية لذلك المجتمع و تتناقل معاييره و قيمه شفهيا او عن طريق المحاكاة او بغير ذلك من الطرق وتضم اشكاله اللغة و الموسيقى-الرقص-الألعاب و الاساطير و الطقوس و العادات و الحرف الى غير ذلك من الفنون" (عفاف رحمة: 2015 ، ص 30)

٤-٢. التراث الثقافي:

عرفته منظمة اليونيسكو على انه ميراث المقتنيات المادية وغير المادية التي تخص مجتمع او مجتمع لديه موروثات من الأجيال السابقة وظللت باقية حتى الوقت الحاضر و هبت للأجيال المقبلة والتراث الثقافي والحضاري لشعب من الشعوب هو اهم مقومات هويته الحضارية وخصوصيته تتميز به ع باقي الشعوب والثقافات الأخرى وهو الذي يشكل هويته الخاصة كما يعد مصدرًا من مصادر الدخل الوطني بماليه من علاقة بالجذب السياحي إضافة الى كونه مصدرًا من مصادر إيجاد فرص العمل (الزهاني وغنيم، 2017، ص 02)

٤-٣. الثقافة الشعبية:

ان اول ما يتربسخ في اذهاننا عند ذكرنا للثقافة الشعبية أو لمصطلح شعبي هو دليل على مجتمع بدائي ليس بعيدا عن التخلف وان الثقافة الشعبية ماهي الا ترببات وتراثات الماضي البعيد وهي جزء لا يتجزأ من الهوية ولها خاصية الانتقال من مجتمع الى مجتمع اخر الا اننا يمكننا تعريف الثقافة الشعبية على انها الصورة النمطية التي يتلقى ويفسر الجمهور على ضوئها الرسائل الإعلامية ويقوم بتطوريها بصورة تلقائية وانتقائية وفقا لتصوراته وتوقعاته واهتماماته واحتياجاته الخاصة وهي منقسمة الى عنصرين ثقافة شعبية تقليدية و ثقافة دارجة (عامية) (ذهبية ايت قاسي 2010 ص 59)

٤-٤. السياحة:

تعد السياحة مدخلاً مهماً للتنمية الاقتصادية لاي مجتمع لما لها الأخير وازدهاره علاقة وطيدة بازدهار السياحة وعليه يمكننا تعريف السياحة على انها عبارة عن نشاط مركب يشمل العديد من القطاعات الايواء الاطعام التسلية وتكون لعدة أسباب الترفيه الراحة العلاج الاعمال وهي تؤثر و تتأثر بالمحيط الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي و السياسي والبيئي التكنولوجي (بوعبد الله 2014 ص 52)

كما اقتصرت المنظمة العالمية للسياحة في تعريفها للسياحة على مفهومين المتوجل المتنزه والسائح بحيث الأول هو كل زائر لا تتجاوز مدة اقامته 24 ساعة على الأكثر خارج مقر اقامته المعتمد اما الثاني ف تكون أسباب السفر مختلفة و متعددة من اجل قضاء العطلة و الراحة الصحة او الرياضة اي كل زائر مؤقت يقيم في البلد الذي يزوره من 24 ساعة على الأقل ()

5- السياحة الثقافية:

يهدف السائح من خلالها الى اكتساب المعلومات و الحصول على ثقافة واسعة تضاف الى معارفه و لها منابع عديدة كالمعارض و المتاحف و الأسواق و المعابد و المناسبات الثقافية و الأماكن الاثرية و القبائل القديمة وغيرها وتنشط هذه السياحة في معظم بلدان العالم (ابراهيم خليل 2008 ص 89)

6- الجذب السياحي:

وهو من الجاذبية السياحية تتمثل الجاذبية السياحية لمنطقة معينة في القدرة على جذب السياح والمنشآت السياحية في مكان معين للتنقل على المستوى المحلي والدولي ومن بين مفاهيمها كونها تشكل احد عناصر السياحية التي بدونها يصبح هذا النظام غامضاً اذ يتكون من عناصر أساسية أولها العصر الديناميكي المتمثل في الانسان أي السائح والعنصر الثاني هو الثابت أي المكان او الموقع السياحي اما العنصر الثالث فهو طرق النقل او الوسيلة التي تربط بين السائح و المكان ()

5- محكّات بناء متطلبات ثقافة السياحة في المجتمع الجزائري:

انطلاقاً من أهمية السياحة في حياة المجتمعات بصفة عامة والمجتمع الجزائري بصفة خاصة ولتحقيق الرقي المجتمعي والتنموي يتوجب الاستثمار في فاعليها "السياحة" ، وبالتالي نحو أكثر إيجابية في ممارسة ثقافة السياحة في المجتمع، ولحديثنا على لفظ ثقافة أي ثقافية السياحة فإننا نقصد بذلك كل ما يتعلق بالمركب الشامل لثقافة المجتمع نحو السياحة مما نضمن تعزيز محتوى وعمق التنمية السياحية كثقافة ومتطلباتها داخل المجتمع.

وعليه يمكننا بلورة المحكّات الفاعلة لبناء متطلبات السياحة داخل المجتمع الجزائري:

-**النسق المجتمعي الجزائري:** يمثل البيئة المحيطة بالمجتمع الجزائري اي الحيز الذي يعيش فيه الفرد الجزائري لذا هو محدد أساسي وهام لتفعيله كمطلوب لبناء ثقافية السياحة لذا وجب الحفاظ عليه وحمايته بيئته وتهيئته لاستقبال السياح ويشمل عدة عناصر:

- طبيعة العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع الجزائري:

مما لا شك فيه أن طبيعة العلاقة السائدة داخل أي مجتمع تلعب دوراً مهماً مما ينعكس ذلك على سلوكيات الفرد الجزائري وعلى علاقاته مع الآخرين داخل بيئته المجتمع الجزائري، فالبيئة غير السليمة تشكل مصدراً للتوتر تهدد بذلك جودة حياة المجتمع الجزائري وما تمثله من دورها الاجتماعي التنموي والاقتصادي للسياحة وبالتالي تصبح مصدر يتخوف منه السائح قبل مجئه وعليه وجب تفعيل هذا العنصر

غير ان الفرد الجزائري معروف بسماته القائمة على الاحترام للغير وهو عنصر فاعل داخل المجتمع وعليه هو محدد كفيل للتاثير على عملية بناء ثقافة السياحة في الجزائر.

- نمط وطبيعة السلطة داخل المجتمع الجزائري (الدولة) :

نمط السلطة السائد في البيئة الداخلية لا ي مجتمع، يؤثر في سلوك الأفراد، من خلال الممارسات والإجراءات الممارسة من طرف ممثل أو صاحب السلطة، مما يجعله ينعكس على سلوك الأفراد (عليه خيرة: 2006، ص 119).

تتوقف أي ممارسة لسلطة ما على شرعية السلطة، وعلى إمكانياتها المادية والمعرفية وكذلك على حجم الصالحيات التي تتمتع بها، ومدى قبول الطرف الآخر لهذه السلطة و موقفه منها، ورضاه عن ممارساتها.

(سالم القمودي: 1999، ص 37)

كما في أي مجتمع يشكل نمط السلطة السائد داخل الدولة هاجسا لدى الأفراد السياح مما يجعله محدداً كفيلاً لسلبية أم إيجابية عملية السياحة فالنمط السلطوي الديموقراطي السائد في المجتمع الجزائري يسمح بزيارتها وتنمية السياحة فيها كما تسمح باستقبال السياح على طول أيام السنة كما أن لسلطة الدولة دور في سماح الدخول السياح المعينين فقط بدخول بلادنا وهذا راجع للقرارات الأخيرة التي أصدرتها دولتنا بشأن العلاقات الدولية مع بعض الدول.

- التراث والعادات والتقاليد:

في هذا العنصر نلاحظ ان له علاقة عكسية حيث ان السياحة تؤثر وتتأثر به كون الاهتمام بالتراث والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع الجزائري يؤدي الى بناء ثقافية السياحة لدى افراد المجتمع والعكس صحيح تؤدي السياحة الى الاهتمام بالقيم والتراث والعادات والتقاليد العبية والفنية.

- سمات شخصية وثقافة الفرد الجزائري:

تعود هذه السمات للخلفية الأيديولوجية لفرد الجزائري لمفهوم السياحة في الجزائر او لثقافة السياحة في بلادنا وبالتالي اللامبالاة بهذه الثقافة تجعله ينظر للبلد نظرة سلبية بان بلادنا لا يوجد فيها سياحة مما يجعله يغير وجهة سياحته وهذا راجع لعدة أسباب أهمها الغلاء المعيشى في الاطعام والابواء أي الفنادق و في المنتجعات السياحية الى غير ذلك من الأماكن المطلوبة للسياحة وبالتالي هذا السلوك للأفراد الجزائريين مضر بالسياحة الجزائرية ولمكانتها الاجتماعية وتنعكس بالسلب على نجاح عملية السياحة وبالتالي وجوب الاهتمام بهذا العنصر و هذا المحدد لتغيير النظرة للسياحة وتغيير ثقافتنا لهذه النظرية

- خصائص وسمات ثقافة المجتمع الجزائري:

ان ثقافة المجتمع الجزائري وثقافة افراده و مواطنه حسب السمات المذكورة في العنصر السابق لسمات شخصية و ثقافة الفرد الجزائري تعود لطريقة تفكيرنا فنجد انها لا تزال تحتمل إمكانية وجود السياحة كممارسة و كمصطلاح وهنا لب المشكلة ومع ان السياحة في أنظمتها العالمية أي القوانين العالمية للسياحة لا تتعارض و قيم و الاخلاق و الثقافات الا ان السياحة لا تزال تشكل الكثير المعاني غير المرغوب فيها في ثقافة المجتمعات العربية (عائشة دواح 2010 ص 113)

وبالتالي إذا أردنا بناء ثقافية السياحة في بلادنا الجزائر فنبدأ بالفرد او المواطن الجزائري أولاً لكي يكون فرداً متقدماً سياحياً ومنفتحاً للآخر ومتقبلاً لثقافات الغير ويتعامل معها وهذا سبباً من أسباب غياب الثقافة السياحية داخل المجتمع الجزائري إضافة إلى أسباب مادية ذكر منها مشاكل المطارات والموانئ وكذا مشاكل النقل في قطاع السياحة بالإضافة إلى الأسعار الملتئبة في الفنادق وغياب التكوين في مجال السياحة (التكوين السياحي) إلى غير ذلك من المشاكل التي تعيق مفهوم الثقافة السياحية في الجزائر وعليه يصح لنا

القول في ظل هذه الحيثيات ان الوعي الثقافي و الفكرى السياحي يعمل على ادراكية و اعتقادية لمجموعة قيم و عادات و اتجاهات الفرد الجزائري و خلفيته التي تؤدي بدورها الى الجذب السياحي

3- مناقشة بحثية لموقعية التراث الشعبي الجزائري وتأثيره على الجذب السياحي:

ان واقع التراث الشعبي في الجزائر هو واقع اجتماعي لتراث ثقافي باعتبار ان الواقع الثقافي والاجتماعي هما الأصل في ذلك من خلال جملة التفاعلات الاجتماعية التي تسود العلاقات الاجتماعية الامبريقية بطبعها الشعبي ضمن بيئه تراثية ثقافية شعبية تتميز بتنوع الثقافات والحضارات.

لذا سنتطرق الى مختلف الطبوع والعادات والأعراف والقيم المعبرة عن موقعية التراث الشعبي بالجزائر كمحددات ملموسة و امبريقية ممارسة ضمن بيئتنا الثقافية والاجتماعية وكيفية الاستثمار في هذا التراث لجعله مطلبا أساسيا للجذب السياحي من منظور ابستيمي سوسيو ثقافي يستند الى الواقع الاجتماعي الجزائري حيث اننا لا يمكننا الدراسة او البحث في تراثنا الشعبي دون تحديد موقع التراث الثقافي او لا كعامل فرعي للجذب السياحي.

ان الغوص في مناقشة بحثية لواقع التراث الشعبي يتطلب منا الغوص والتعقب والتحليل في ثنيا الموروثات الشعبية والثقافية وهذا بتنوعها وتطورها كميكانيزمات ملموسة وبالتالي أكثر ممارسة الى حد الان.

-**التراث الثقافي:** يعتبر التراث الثقافي من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها في السياحة كونها تحظى باهتمام السياح المهتمين بثقافات وحضارات البلدان التي يزورونها وهذا ما يسمى بالسياحة الثقافية.

ومن خلال هذه الحيثيات يصح لنا اللوج لمصطلح السياحة الثقافية حيث انها تعرفنا بالمميزات الثقافية و الحضارية للمجتمع عبر عصور التاريخ بالإضافة الى ابراز الجانب الجمالي و الإبداعي للإنسان من خلال بضماته المميزة على مختلف عناصر الثقافة المادية وغير مادية فالسائح هنا يهتم بمعالم و مقومات ثقافة المجتمع وكذا نمط الحياة فيه بالإضافة الى السياحة التراثية كمفهوم فرعي عن السياحة الثقافية بحيث يحفز هذا النوع الاصالة في التراث للسياح وبالتالي لها دورا هاما للجذب السياحي وسببا أساسيا للسفر و السياحة (ايسيسكو 2009 ص 11).

وتتدخل العلاقة بين التراث الثقافي والسياحة وتتبدي منافعها العديدة حين يسهم كلا منها في نمو وقوه اقتصاد المجتمعات وفي تعزيز الثقافات المحلية والقيم كما انها يقدمان للسائح الخبرات التاريخية والثقافية كما نعرف من خلالها بقينا و ممارساتنا و اعرافنا التقليدية و مأكلاتنا المتنوعة ولباسنا المتعدد وبهذا نعبر عن ذواتنا و طبعونا التي تعتبر بدورها جوازنا للسياحة وتنسيطها.

وفي هذا السياق اعتمدت الدولة الجزائرية على ابراز الطقوس والممارسات والعادات والتقاليد كجوانب سياحية من خلال المواسم والمهرجانات التراثية و الفعاليات الثقافية بما تشمله من نشاطات فلكلورية وثقافية فنية كما ان الجزائر من الدول الغنية بالมوروث الثقافي والتي ساهمت بشكل كبير في احياء العلاقة بين الثقافية والسياحة من خلال تعزيز دور المواقع الاثرية واستحداث نشاطاتها الفنية والأدبية واسرار الشعب في السياحة.

كما عممت دولتنا على إقامة أنشطة ثقافية تسهم في إنعاش السياحة الثقافية و تعرف بتقاليد الشعب الجزائري باعتبار ان التراث الأدبي والاجتماعي والموسيقى الجزائرية اداة ثقافية سياحية حية ومن ناحية

أخرى تنظم مهرجانات-مهرجان تيمقاد-مهرجان جميلة بالتركيز على مثل هذه المهرجانات وجعلها تنظم في قاعات ومتحف اثري وهذا لإيصال فكرة التراث القديم لبلادنا وكذا فعاليات تقافية مرتبطة بالتراث الشعبي مما عيدا واحتفالا شعبيا من تقاليدها الأصلية مثل الاحتفال بالمولود النبوى الشريف 250 حول أكثر من عاشوراء-قدوم الربيع-مواسم الفلاحه من كل فصل وتحتضن هذه الأعياد في كل عام عدد من الولايات الجزائرية (بنيين وبنين 2020 ص 310).

ثقافة القبائل واللغة الامازيغية: تتميز منطقة القبائل بموسيقى وايقاع قبائلي خاص بها إضافة الى لغتها واللهجة الامازيغية المتميزة بها وكذا الرقصات الشعبية القبائلية تعتبر من اهم و اكثـر الموروثات الثقافية الشعبية ممارسة في مجتمعنا الجزائري وهذا لتأثيرها على بقية مناطق الوطن خاصة في الاعراس و المناسبات حيث تتميز هذه الرقصة بايقاعات مختلفة وسريعة يزاول ممارسيها حركات جسدية سريعة فردية او جماعية بالإضافة الى مجموعة الاكسسوارات القبائلية كالشدة القبائلية و الحزام القبائلي مع الزي القبائلي الذي اصبح عادة و تقاليد العروس الجزائرية كما عرفت هذه المنطقة حفلات وعادات خاصة بها كاحتفالات بيـنـاـيرـ من كل سنة وهو العام الجديد للقبائل بالإضافة الى انطلاق مسابقة جمال القبائل التي تكون سنوية ضمن مراسم واحتفال صاحب تمنع السائح و الزائر وتتجذبه لزيارة المنطقة الصحراـءـ الجزـارـيةـ تسعى الجزـارـ جـاهـةـ على احياء التراث الصحراـءـيـ واستغلالـهـ كـمنـتجـ سـيـاحـيـ وهذاـ بـامـتـياـزـهاـ بالـواـحـاتـ والـكـثـبـانـ الرـمـلـيـةـ والمـنـابـعـ العـلاـجـيـةـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ تـنـوـعـ ثـقـافـةـ منـاطـقـهاـ وـتـرـاثـهاـ الشـعـبـيـ الذـيـ يـخـرـ بـالـرـقـصـاتـ وـالـمـوـسـيـقـىـ الشـعـبـيـةـ وـالـأـلـعـابـ الشـعـبـيـةـ وـالـحـرـفـ وـالـأـزـيـاءـ المـتـمـيـزـ لـلـصـحـراـوـيـيـنـ الذـيـ تمـيـزـ خـصـوصـيـاتـهـ وـتـقـافـتـهـ بـمـاـ فـكـلـوـرـيـةـ مـعـرـوفـةـ تـؤـدـيـ فـيـ إـطـارـ جـمـاعـيـ منـظـمـ وـتـسـتـخـدـمـ فـيـهاـ بـنـادـقـ وـتـرـدـدـ فـيـهاـ أـبـيـاتـ وـقـصـائـدـ شـعـرـيـةـ أـدـبـيـةـ بـالـعـرـبـيـةـ وـالـزـنـاتـيـةـ لـنـتـتـيـ بـإـطـلاقـ الـبـارـوـدـ عـلـىـ الـأـرـضـ دـفـعـةـ وـاحـدـةـ.

"الفلكلور القوراري" المعروف "بالاهليل" والأداء الصوفي: وهو عبارة عن طابع غنائي ايقاعي فلكلوري ينـسـبـ إـلـىـ منـطـقـةـ "ـقـورـارـةـ"ـ الصـحـراـءـيـةـ وـبـالـأـخـصـ عـنـ قـبـائـلـ الزـنـاتـةـ لـأـنـ قـصـائـدـ منـظـومـةـ فـيـ الغـالـبـ بـلـهـجـاتـهـمـ الـخـاصـةـ وـتـرـدـ فـيـهاـ أـبـيـاتـ شـعـرـيـةـ فـيـ شـكـلـ حـوـارـ مـتـنـاسـقـ عـجـيبـ (ـذـيـرـ دـونـ سـنـةـ 194ـ)ـ وـهـوـ مـدـرـجـ ضـمـنـ قـائـمـةـ الـيـونـيـسـكـوـ لـلـتـرـاثـ الثـقـافـيـ غـيرـ الثـقـافـيـ قـبـائـلـ الطـوارـقـ الـتـيـ تـسـكـنـ الـمـنـطـقـةـ الصـحـراـءـيـةـ بـالـجـزـارـ مـعـرـوفـينـ بـلـبـاسـهـمـ وـتـقـالـيـدـهـمـ الـمـمـيـزـ بـالـصـحـراءـ.

الصناعات التقليدية والحرف في الغرب والشرق الجزائري وفي مختلف أنحاء الوطن: بحيث يتم صناعتها من اقمشة حرة وجلد جزائري صافي خالص وكذا الملابس والأزياء التقليدية الدالة على عادات منطقة معينة بالإضافة إلى صناعة الحلفاء و الفخار و الزرابي بحيث يتم تسويقها في إطار ترويج للسياحة الجزائرية.

التمسك بالعادات والتقاليد والمأكولات التقليدية والحلويات: "الكسكي الجزائري والرشنة" بشمال الجزـارـ "الـشـخـشوـخـةـ الـحـضـنـيـةـ"ـ بـعـاصـمـةـ الـحـضـنـةـ الـمـسـيـلـةـ وـبـسـكـرـةـ "ـالـزـفـيـطـيـ"ـ بـوـلـاـيـةـ بـوـسـعـادـةـ "ـالـكـعـكـ التـلـمـسـانـيـ"ـ بـوـلـاـيـةـ تـلـمـسـانـ وـغـرـبـ الـجـزـارـ "ـاـكـلـاتـ السـمـكـ"ـ الـمـتـنـوـعـةـ عـلـىـ شـوـاطـئـ وـسـواـحـلـ الـشـرـقـ الـجـزـارـيـ سـكـيـكـدـةـ "ـالـبـرـيـكـ العـنـابـيـ"ـ بـوـلـاـيـةـ عـنـابـيـ "ـالـمـطـبـقـ"ـ بـالـصـحـراءـ الـجـزـارـيـةـ "ـالـكـسـكـسـ الـقـبـائـلـيـ"ـ بـزـيـتـ الـزـيـتونـ"ـ فـيـ مـنـطـقـةـ الـقـبـائـلـ وـغـيرـهـاـ مـنـ الـاـكـلـاتـ الـتـقـلـيدـيـةـ الـمـشـهـورـةـ بـمـحاـولـةـ تـشـهـيرـهـاـ إـلـىـ السـيـاحـ منـ عـوـامـ الجـذـبـ سـيـاحـيـاـ.

الفن الشعبي والفن الشعبي والاغنية الشعبية: لها تأثير كبير في المجتمع الجزائري توضح الصورة الفولكلورية الشعبية للأغنية الجزائرية من خلال نوع الموسيقى الشعبية والرقص الفولكلوري الشعبي

الجزائري وكذا المدائح الدينية الشعبية المعتمدة دائما في المناسبات والأفراح الجزائرية مما يجعلها عاملاً ومحدداً هاماً يعول عليه لإبراز ثقافتنا الفنية الشعبية الجزائرية للسياحة

-الألعاب الشعبية: كالبارود والكرة الحديدية الفروسية في المناطق الداخلية.

-الثقافة الشعبية للمجتمع الجزائري: وهي تدل على كل ما يرمز إلى الذات والشخصية الوطنية حيث تبرز خصوصية المجتمع من خلال عناصر ومضامين تعكس خصوصية وشخصية المنطقة المنسوبة إليها ان التنوع والاختلاف (عرب- أمازيغ وقبائل- طوارق- مزابي) لا يصنع أبداً الخلاف وإنما يعزز التنوع والتراث الثقافي وهي عنصر رئيسي في تنمية المجتمع وبالتالي هي محور أساسى للجذب السياحى من خلال نشر ثقافتنا الشعبية الخاصة بالمجتمع الجزائري من خلال خصوصيته الشعبية دون غيرها من المجتمعات معهد الثقافة الشعبية بولاية تلمسان وهو معهد متخصص بدراسة الأبحاث و الدراسات المتعلقة بالثقافة الشعبية مما يتكون فيه طلبة متخصصين في مجال الثقافة الشعبية الجزائرية (عبد الحميد دون سنة ص 44)

-فن العمارة بالجزائر من تراثنا الشعبي: ان الحديث عن الفنون المعمارية بالجزائر لا يصح لنا القول الا على القصبة المدينة القديمة التي تعبّر عن اصالة المعمار الإسلامي الجميل مما جعلها تصنف ضمن التراث العالمي وتحوي عدة زنبقات - زنقة العرايس- زنقة مراد نزيم بك وأيضا تحوي على عدة قصور قصر الرياس- قصر خداوج العميم- قصر الداي (ذهبية ايت قاسي 2010 ص 66)

ان ما يميز نشر وترويج التراث الشعبي الجزائري وكذا اظهار الحياة الشعبية بالجزائر يعمل على إعادة بناء وإعادة إنتاج للهوية الوطنية الجزائرية كما تكشف عن ملامحها بفعل التراكم والتنوع الثقافي والحضاري الذي يسود المجتمع الجزائري مما يجعل لها أكثر التفاتة من طرف السياح الأجانب ومن شأن الدولة الجزائرية الاهتمام بهذا القطاع السياحي وهذا النسق التراثي العالمي للحصول على جودته وبالتالي العمل على نشر ثقافتنا وعاداتنا وتقاليدنا، وكذا جودة التراث الشعبي بالاهتمام به والمحافظة عليه لجيل الغد، وهذا ما افقرت إليه دولتنا، أي أن الحديث عن الدولة الجزائرية، لا يختلف كثيراً عن أي دولة التي تسعى جاهدة للخروج من دائرة الضعف والتخلف، لذا سعت الجزائر جاهدة منذ الاستقلال إلى إيلاء أهمية كبيرة لتراثنا الشعبي محاولة منها إقامة دعائم الجذب السياحي بالجزائر ورفعها إلى مصاف الدول المتقدمة سياحياً لكن بصورة غير كافية.

وفي الأخير يصح لنا القول ان ابراز تراثنا الشعبي والثقافي من خلال الطقوس الشعبية والاحتفالات والموسيقى الفلكلورية والعادات والتقاليد والحرف التقليدية تؤكد أهميتها في الجذب السياحي وهي بدورها تمثل مقومات الهوية الوطنية وركائز الثقافة والتراث الشعبي الجزائري.

خاتمة:

كختام للحيثيات المبلورة سابقاً في إطارها النظري والعيني لأهم العناصر المتعلقة بالتراث الشعبي والسياحة للمجتمع الجزائري وك دراسة بحثية سوسيوانثروثقافية لدراسة وكشف الآليات والمتطلبات الممارسة داخل النسق المجتمعي الجزائري، سعت دراستنا الحالية للبحث و معرفة الدور الذي يلعبه التراث الشعبي في الجذب السياحي ، و دراسة تأثيره الكبير على سلوك الأفراد الجزائريين وعلى سلوك السائحين، فالبيئة الجزائرية متميزة بخصوصيتها لذاتها ولشخصية مجتمعنا دون غيرنا من المجتمعات اذ نعمل على تعزيز أرضية النمو و التقدم المجتمعي ، بالتركيز على تعزيز الممارسات و النشاطات الثقافية و الفلكلورية الحضارية المميزة لهويتنا الوطنية من خلال ثقافتنا الشعبية و فنون العادات و التقاليد وكذا من خلال تبني

سياسات ومحكات لبناء ثقافة السياحة في مجتمعنا الجزائري القائمة على الاحترام والمشاركة والثقة المتبادلة بين المواطن الجزائري و السائح الاجنبي ضمن اطار الانفتاح و تفهم ثقافة الآخر ومن ثم نضمن بذلك مختلف أهداف الجذب السياحي من خلال تراثنا الشعبي و الثقافي بتوفير الجو المناسب أو البيئة المجتمعية المناسبة.

توصيات ومقترنات:

- التراث مخزون وارث وجب الحفاظ عليه وهي مسؤولية الجميع مسؤولية الفرد قبل الدولة كرؤية لزيادة الوعي الثقافي لأفراد المجتمع وجب توظيفه بشكل إيجابي وبفعالية حين يتطلب الأمر ذلك لتقديمه بصورة الجمالية كما عهدينا وعايشناه وتعايشنا معه.
- الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات والرقمنة لحفظ التراث الثقافي الجزائري هذا من جهة ولنقله للأجيال القادمة من جهة أخرى لاطلاعهم عليه وكذا نشره على نطاق أوسع من خلال رقمنة التراث حتى يتسعى لنا نشر ثقافتنا الحالية الخاصة بكل منطقة الغرب الشرقي الشمالي والجنوب وبالتالي توضيح مختلف الممارسات الموجودة في المجتمع الجزائري ككل.
- الوعي الثقافي السياحي بالجامعات دور مهم من خلال زيادةوعي وإدراك الطالب بأهمية السياحة الخصوصية الثقافية للمجتمع الجزائري من خلال التدريس النظري وكذا الورقات الميدانية لبناء فتعزيز الخبرات التعليمية لتنمية ثقافة السياحة.
- التركيز على وسائل الإعلام لأنها من أهم الوسائل لترسيخ ثقافة السياحة من خلال استخدام مختلف التقنيات الحديثة لنشر وترويج ثقافتنا وتراثنا وعاداتنا وتقاليدنا.

قائمة المراجع:

- الإيسكيو المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة استراتيجية التنمية السياحة الثقافية في العالم الإسلامي المؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة في العالم الإسلامي باكو سنة 2009.
- بنين عبد الرحمن وبنين بغداد تسويق العرض السياحي ضمن الأعياد التقليدية اليه لتحقيق التنمية المستدامة عيد المدينة بالواحات الجزائر انموذجا جامعة الجوف المملكة العربية السعودية 2020.
- بوعبد الله سبع فريد مويسى واحمد تركي الألعاب الرياضية التقليدية بين التنوع الثقافي و الحداثة ملتقى دولي حول الأنشطة الترفيهية و العاب التقليدية ودورها في تطوير السياحة الصحراوية جامعة قاصدي مرباح الجزائر 2014.
- نذير طروبيا الفكولور القراري وأثره على البعث السياحي لمنطقة تيميمون "اهليل انموذجا" جامعة قاصدي مرباح الجزائر.
- نبيلة إبراهيم الدراسات الشعبية بين النظرية والتطبيق القاهرة المكتبة الأكاديمية 1994.
- إبراهيم بظاظو خليل التخطيط و التسويق السياحي مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع الأردن 2008.

-عائشة دواح دراسة جاذبية المنطقة السياحية في الجزائر مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في التسبيير الدولي للمؤسسات تخصص تسويق جامعة تلمسان 2010.

-حمد جواد في الذاكرة الإنسانية الشعب الفلسطيني ضحية الإرهاب والمذابح الصهيونية عمان مركز دراسات الثقافة المادية والفنون الشعبية الشرق الأوسط 1995.

-جلال شوقي التراث والتاريخ افاق للنشر والتوزيع القاهرة مصر 2015.

-الزهراوي عبد الرحمن عبد الناصر وغنيم أبو الفتوح التراث الثقافي ماهيته مهدداته وكيفية الحفاظ عليه مركز الملك فيصل للأبحاث والدراسات الإسلامية الرياض السعودية 2017.

-عشي صليحة الثقافة السياحية في الجزائر الراهن والمأمول مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية عدد جامعة باتنة الجزائر 2017.

-الموقع الإلكتروني للشركة السعودية للأبحاث و النشر "كيف نصنع جيلاً واعياً بأهمية السياحة" ترسیخ الثقافة السياحية في المجتمع _الصعوبات و التطلعات_اليومية الاقتصادية تاريخ الزيارة يوم (14-06-2022) على الساعة الثانية ظهرا

WWW.aleqt.com_articl (2007_07_29)